

العنوان:	قفزة نوعية و متميزة في الإعلام الإسلامي ؛ رسوم متحركة إسلامية
المصدر:	الوعي الإسلامي
الناشر:	وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
المؤلف الرئيسي:	العجمي، عبدالرحمن
مؤلفين آخرين:	الأصححي، سعيد أحمد(محاور)
المجلد/العدد:	س 27, ع 322
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1992
الشهر:	جمادي الثانية / ديسمبر
الصفحات:	14 - 17
رقم MD:	443537
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	الثقافة الإسلامية، الإعلام الإسلامي، الرسوم المتحركة الإسلامية، شركات الإنتاج، أنواع الأفلام، الدعوة الإسلامية، الفن الإسلامي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/443537

يلعب الاعلام دورا بارزا في حياة الشعوب والأمم، فهو يستطيع فرض عادات وأخلاقيات ومفاهيم يفرضها على الرأي العام، وفي أغلب الأحيان يلزمه بها. وكثيرا ما يستخدم الاعلام في الحروب ويكون له اليد الطولى في تغيير كفة الموازين، وليس هنا مجالنا لتبيين مثل هذه الأمور. ومن الملاحظ أن المسلمين ابتدأوا بالتأقلم مع هذه الحرب الاعلامية والمشاركة فيها، وقد برزت في الساحة مشاريع لأسلمة أفلام الكرتون أو ما يطلق عليها (الرسوم المتحركة)، وتبنت هذه الفكرة (لجنة العالم الاسلامي) في الكويت، وكان «للوعي الاسلامي» هذا اللقاء مع المهندس عبدالرحمن العجمي (رئيس اللجنة) للتعرف على هذا المشروع الرائد في ميدان إعلام الاطفال.

قفزة نوعية ومتميزة في الإعلام الإسلامي

رسوم متحركة إسلامية

فكرة المشروع:

أجرى اللقاء: سعيد الأصبحي

وقمنا بإشهار «المركز العالمي للكرتون الاسلامي» في الولايات المتحدة، وتم تعيين مجلس إدارة خاص به، وبدأ العمل في تنفيذه، وأغلب العاملين فيه من العقول العربية المسلمة المهاجرة في أمريكا.

البحث عن شركة متخصصة للانتاج:

وعن كيفية اختيار الشركة المتخصصة لانتاج أفلام الكرتون يجيب المهندس العجمي قائلا:

كانت الدراسة مستفيضة ودقيقة، وقمنا بعدة جولات متفرقة لزيارة أصحاب الاختصاص للتعاقد معهم، فكانت لنا زيارة لتركيا استعرضنا فيها الشركات العاملة في

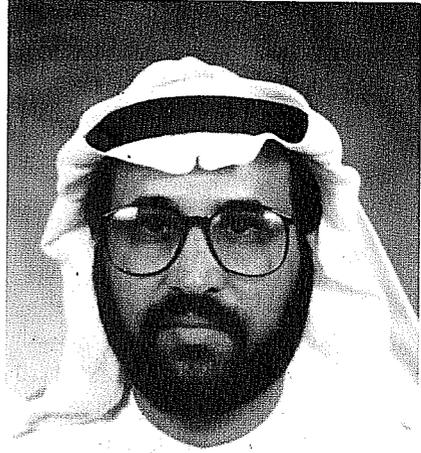
عن فكرة المشروع ومتى بدأت؟ يتحدث المهندس عبدالرحمن العجمي قائلا:
كانت هذه الفكرة موجودة منذ ٣ سنوات وقد تبنتها مجموعة من المهتمين بقضية الطفل المسلم وتربيته التربية الصحيحة من خلال الرسوم المتحركة، فأسسنا في الولايات المتحدة الأمريكية «مؤسسة التربية والتوعية الإسلامية» لالاهتمام بقضايا الطفل المسلم ومنها فكرة هذا المشروع.

وقمنا بعدة زيارات ميدانية لشركات أفلام الكرتون في أمريكا، وكوّننا من خلالها قناعة متكاملة بضرورة وأهمية تنفيذ هذا المشروع، فأسسنا لذلك قسما للدعوة الاسلامية لتبني هذا المشروع يتبع اللجنة، وشجعنا على المضي في هذا العمل مجموعة خيرة من التجار الكويتيين الذين ساهموا في دعمنا ماليا ومعنويا.

حقل انتاج أفلام الكرتون وتكلفة الدقيقة الواحدة حوالي «٥٠٠٠» دولار، ونوعية الانتاج جيدة إلى حد ما، وشاهدنا هناك معدات وأجهزة الشركة وتصنيعها وهي - في الحقيقة - غير مواكبة للتطور السريع لانتاج مثل هذه الافلام حيث تنقصها المعدات الالكترونية وأجهزة الكمبيوتر الحديثة..

بعد ذلك قمنا بزيارة الشركات المتخصصة بجمهورية أوزبكستان والتي تعتبر أفضل الجمهوريات السوفيتية تطورا في هذا العمل، ولكن الاجهزة المستخدمة - للأسف - متواضعة جدا، ومع أن تكاليف الدقيقة الواحدة لا تتجاوز «١٠٠٠» دولار، غير أن انتاج عشر دقائق بمعداتهم المتواضعة قد تحتاج إلى عام كامل..

وباستعراض أسعار الانتاج العالمي تكلف دقيقة الانتاج الواحدة في اليابان ٢٠ ألف



● المهندس عبد الرحمن العجمي



● المهندس عبد الرحمن العجمي يوقع عقدا لأحد المشاريع في اندونيسيا

الدكتور عجيل النشمي للتأكد من عدم وجود محاذير شرعية.

وقد قمنا بعمل دراسة تربوية وشرعية واقتصادية لهذا المشروع شارك فيها دكاترة أغلبهم من جامعة الكويت.

الهدف من المشروع وتكلفته:

أما عن الهدف من المشروع فيقول العجمي: أهم هدف هو ايجاد بديل إسلامي للمواد الاعلامية المتعارضة مع ديننا وقيمنا وهويتنا الثقافية، بالإضافة الى أنه مشروع لتربية الطفل المسلم تربية إسلامية طيبة، ونرجو أن يكون ذلك بداية لمشاريع أخرى تهتم بتربية الطفل من خلال الكتيبات والألعاب وغيرها.

وتصل تكلفة هذا المشروع الى مليوني دولار، وقد وعدت احدى المؤسسات المالية الخليجية بدعم المشروع بقيمة مليون دولار والباقي تكفل به بعض تجار الكويت، والباب مفتوح لدعمه مالياً لأي شخص يهيمه مصلحة الطفل المسلم.

ولتعميم الفائدة سيتم استخدام خمس لغات هي: العربية، والانجليزية، والفرنسية والاسبانية وقد تكون الأوردو هي الخامسة.

نوعية الأفلام:

ويبين المهندس العجمي نوعية الأفلام بقوله:

إن نوعية الافلام التي ستننتجها الشركة تندرج تحت الآتي:

- ١ - أفلام تهتم بأخلاقيات الطفل عامة وسيتم تسويقها في الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا.
- ٢ - أفلام تهتم بالطفل المسلم خاصة

دولار، بينما تكلف الدقيقة الواحدة في الولايات المتحدة الامريكية ما بين ٢٥ - ٣٠ ألف دولار.

إنشاء شركة للانتاج:

ويتابع المهندس عبدالرحمن العجمي حديثه قائلاً:

بعد هذه الزيارات قررنا انشاء شركة لانتاج هذه الافلام، لأنها في - ظننا - ستساهم في تقليل التكاليف لانتاج عدة أشرطة كارتونية لتصل تكاليف الدقيقة الواحدة إلى ٦٥٠ دولاراً، وسيكون هذا الانتاج ذا جودة عالية وتقنية متميزة قد تضاهي أعمال شركة (ديزني لاند)، وسيستخدم فيها أحدث اساليب انتاج افلام الكرتون من معدات مرئية وصوتية، واستطعنا التغلب على مشكلة الموسيقى من خلال المؤثرات الصوتية التي تبلغ أكثر من ٣ آلاف مؤثر صوتي من الطبيعة.

ونحن الآن بصدد انشاء مركز تدريب تابع للشركة لتدريب الراغبين في العمل بمجال أفلام الكرتون حتى نزيد من فرص العمل في هذا المجال نظراً لقلّة عدد الفنيين المسلمين العاملين في هذا الميدان.

الانتاج بعد ٧ شهور:

وعن بداية ظهور الباكورة الاولى للشركة أجاب قائلاً:

يبدأ الانتاج بعد شهر ونصف إن شاء الله، ونتوقع عرض أول شريط كرتوني اسلامي مدته نصف ساعة في منتصف العام القادم. وستقام تجربة فريدة على هذا الانتاج، فالخطة أن يعرض على مجموعة تتكون من ١٠٠ طفل من مختلف الجنسيات وبإشراف كوادر تربوية لتقييمه وهيئة شرعية برئاسة



● يتيمات في تايلند

الخليج لشراء انتاجنا، ونقوم حاليا بالاتفاق مع تلفزيونات بعض الدول العربية المهتمة بذلك، ونسعى في الوقت نفسه للتعاقد مع شركات عالمية للتسويق تقوم بتسويقه، في دول أوروبا وأمريكا والعالم الثالث.

وفي ختام هذا اللقاء مع المهندس عبدالرحمن العجمي رئيس لجنة العالم الاسلامي لا يسعنا إلا أننا نتمنى من الله عز وجل أن يوفقهم في مشروعهم، وأن يكون هذا المشروع قفزة نوعية ومتميزة في مجال الاعلام عامة والاعلام الاسلامي خاصة □

وسيتم توزيعها على الدول العربية والاسلامية.

٣ - أفلام تعليمية حول تعاليم الدين الاسلامي.

٤ - أفلام تربوية وعلمية للمدارس ورياض الاطفال وتوزع على الدول العربية والاسلامية.

٥ - أفلام تدريبية للشركات والمؤسسات التي تهتم بتدريب موظفيها بدورات تدخل أفلام الكرتون من ضمن وسائلها الايضاحية.

وعن تسويق المشروع فله الحمد هناك موافقة مبدئية من تلفزيونات